

جمهـرة الأمـثال

1455 - قولهم الكلب أحب أهله إليه الطاعن .

يضرب مثلاً للرجل يحب الشخوص ولا يكاد يستقر والكلب إذا خف أهله هش وتبغ الطاعن منهم وفي الترثي في السفر قولهم الراحة عقلة وحب الهوينا يكسب النصب وقال أبو تمام .
(وإن مقام المرأة في الحي مخلق ... لدبياجتيه فاغترب تتجدد) وقال نهيك بن إساف .
(سيكفيك سعيي في البلاد وغريبي ... وبعل التي لم تحظ في الحي جالس) .
وقال الآخر .

(أبيض بسام برود مضعه ... والللممة الفرد مراراً تشبهه) .
أي لا ينام عليه فهو بارد وقيل من غلى دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء وقال آخر .
(إن تأتياني في الشتاء وتلمساً ... مكان فراشي فهو بالليل بارد) .
وقال الحطينة .

(دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي)